

30 مارس/آذار 2000

هاييتي: العنف السياسي

تلقت منظمة العفو الدولية ببالح القلق ما ورد عن قيام أفراد، تردد أنهم يدعون إلى مطالب منها استقالة المجلس الانتخابي المؤقت في هاييتي، بمظاهرات عنيفة ذات دوافع سياسية، قُتل خلالها ستة أشخاص على الأقل كما جُرح آخرون، حسبما ورد.

فقد ذكر أعضاء في حزب معارض أنهم تعرضوا للهجوم من جانب مجموعة من المسلحين أثناء توزيعهم منشورات في بورت أو برينس يوم 29 مارس/آذار. وذكرت الأنباء أن مرشحاً لحزب معارض آخر وزوجته قُتلا يوم 28 مارس/آذار برصاص مجهولين خارج العاصمة، فيما وصفه زعماء ذلك الحزب بأنه جريمة اغتيال سياسي. وفي يوم 27 مارس/آذار، قام متظاهرون، زُعم بعضهم أن لهم صلات بحزب "فانمي لافلاس"، بإشعال النار في إطارات السيارات والمتاريس في شتى أنحاء بورت أو برينس. كما أحرقت السوق المركزية وورد أن أربعة أشخاص قُتلوا.

هذا، وتُذكر منظمة العفو الدولية حكومة هاييتي بأنها ملزمة بموجب القانون المحلي والدولي بأن تضمن سلامة مواطنيها. وتشعر المنظمة بالقلق من الأنباء التي وردت عن عدم استجابة الشرطة بشكل كافٍ خلال الاضطرابات. وتدعو المنظمة شرطة هاييتي الوطنية إلى القيام بواجبها في الحفاظ على الأمن العام بأسلوب يتسم بالطابع المهني والتزاهة.

كما تحث المنظمة زعماء الأحزاب السياسية على التكفل بامتناعهم هم وأعضاء أحزابهم عن اللجوء إلى العنف في غمار العمل على تحقيق أهدافهم السياسية، وذلك حتى يتسنى للعملية الانتخابية الجارية حالياً أن تستمر بأسلوب سلمي يتسم بالانفتاح والشفافية.